افعال اربعة افعال المدح والذم واربعة افعال المقاربة وثلاثة
عشر افعال الناقصة وسبعة افعال القلوب ادخل كلها في اول
القياسي وهو الفعل وثلاثة عشر منها اسماء تسعة اسماء
الافعال ادخلها في تاسع القياسي وهو معنى الفعل واربعة
اسماء احدها عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة وثانيها كم
وثالثها كذا ورابعها كاى ادخلها في الاسم التام وهو نائب من
القياسي وستة منها حروف خمسة حروف النداء ادخلها في
تاسع القياسي وواحد الواو بمعنى مع اسقطها لكونها غير
عاملة على الصحيح فافهم الباب الثاني الذي عهد جزء
من الرسالة لفظا او معنى كائن في بيان احوال المعمول
او في تحصيل ادراكها اعلم اولا اى قبل الشروع في المقصود ان
الالفاظ الموضوعة لمعنى اذا لم تقع في التركيب كالالفاظ المعراة
من الاسماء والحروف مثل زيد غلام دار هل بل قد واما
الافعال فلا توجد بلا تركيب كما مر لم تكن معمولة لعدم
العامل كما لا تكون عاملة لعدم المعمول وان وقعت فيه
فهي على ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا
لا بالاصالة ولا بالقيام اى لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا
ولا محلا لعدم مقتضيه وعدم القيام مقام ما يوجد هو
فيه وهو اثنان الاول الحروف مطلقا عاملا او لا بالاتفاق
والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه
حرف المضارعة التي لتسببها صار المضارع مشابها للاسم
مشابهة تامة على ما مر فاعرب وعمل فيه خرج من المشابهة لذهاب
سببها جواب لما قد اعاد الى اصله وهو البناء الاصلي وقال الكوفيون

مطلب الباب الثاني في المعمول

هو معرب

هو معرب مجزوم بلام مقدرة منوية وهي نيته عند البصريين
ولهذا قالوا هو موقوف والقسم الثاني ما يكون معمولا
دائما اى يكون له اعراب لفظا او تقديرا او محلا لوجود مقتضيه
وهو اثنان ايضا اى كما لا يكون معمولا اصلا الاول الاسم
مطلقا معربا او مبنيا حتى حكم على اسماء الافعال قال
الدماميني نقلا عن سيبويه والمازني وجماعة انها معمولة فيكون
لها موضع من الاعراب واختلفوا في تعيين ذلك الموضع
بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر كما
كان قائم الزيدان واختاره ابن الحاجب في ايضاح المفصل
لانها اسماء مجردة عن العوامل اللفظية فوجب ان يحكم
بالابتداء ورد بانه ينتقض به ح تعريف المبتدا جمعا وقال
الرضي قياسي على اقائم مع الفارق اذ معناه معنى الاسم
وان شابه الفعل بخلافها اذ ليس فيها من معنى الاسمية شيئا
بل انتقل الى معنى الفعلية ولا عبرة باللفظ كما في تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فانه مبتدا لكونه بمعنى المصدر وان كان
لفظه فعلا بل جملة او منصوبة المحل بافعال محذوفة على
المصدرية اى على انها مفعول مطلق فرويد زيدا مثلا في تقدير
اروى ارواذا زيدا ورد بان تقدير الافعال بنا في كونها اسماء
الافعال ومبنية بل يوجب كونها مصادر معربة كسقيا
ورعيا اذ لا موجب للبناء ح لان معنى الفعلية انما هو للافعال
المقدرة لا لها وان قال بعضهم وهم المحققون على ما نقله
ابن مالك والجمهور على ما نقله ابن هشام وهو المختار عندها
وقال الدماميني هذا مذهبا لاخفش لا محل لها من الاعراب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)